

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 207 مؤرخ في 01 نوفمبر 2023

يحدد الدليل المرجعي للحركية الأكاديمية داخل التراب الوطني

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999، والمتضمن القانون التوجيهي النموذجي للتعليم العالي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 23 - 119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 - 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمّم

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05 - 299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13 - 77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013، الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13 - 306 المؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق 31 غشت سنة 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16 - 176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016، الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22 - 208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 يونيو سنة 2022، الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم

العالي،

- وبمقتضى القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري سنة 2023، الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وكذا كفايات التنظيم والتقييم والتدرج فيها، المعدل والمتّم ،

- وبمقتضى القرار رقم 396 المؤرخ في 21 مارس سنة 2023، الذي يحدد شروط الالتحاق وكفايات تنظيم وتقييم الدراسة في التكوين عن بعد لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، المعدل والمتّم ،

- و بناءً على اقتراح المدير العام للتعليم والتكوين،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يحدّد هذا القرار الدليل المرجعي للحركية الأكاديمية داخل التراب الوطني.

المادة 2: تلزم مؤسسات التعليم العالي، بمطابقة أنظمتها الداخلية طبقاً لأحكام هذا الدليل المرجعي الملحق بهذا القرار.

المادة 3: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

01 نوفمبر 2023
حرر بالجزائر، في

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

Digitally signed by Kamel BADDARI

Date: 2023.11.01 00:24:24+01'00'

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الدليل المرجعي للحركة الأكاديمية
داخل التراب الوطني

1 مقدمة

تهدف عصرنة التعليم العالي أيضا السماح لطالب أو لطلالبة بمواصلة جزء من دراسته في مؤسسة مستقبلية أخرى مع بقاءه مسجلاً في مؤسسته الأصلية عبر التراب الوطني. يساهم هذا الإجراء، الموسوم بالحركية الأكاديمية في إنشاء فضاء جزائري لتعليم عال شامل، مما يشجع بدوره الالتزام المدني وبتنح للطلبة فرصة التعلم بالونيرة التي تناسبهم.

1.1 ما هي الحركية الأكاديمية ؟

تسمح الحركية الأكاديمية للطالب أو الطالبة بالقيام بجزء من دراسته لليسانس أو الماستر في مؤسسة جامعية أخرى بالجزائر مع بقاءه مسجلاً في الجامعة الأصلية. وتبقى الأرصدة المكتسبة في المؤسسة المستقبلية قابلة للاكتساب والتحويل عندما تستوفي الشروط المذكورة في عقد الحركية.

2.1 لماذا اللجوء للحركية؟

تعذ الحركية عند الشباب الذي لا يملك خبرة، خطوة حاسمة ومهمة لخوض تجربة جديدة، وهو ما تطمح إليه الحركية بشكل عام :

- التعرف على مختلف مناطق الوطن،
- تطوير المرونة والاستقلالية،
- خوض تجربة طالب يبحث عن ثقافات وتقاليد مختلفة،
- اكتشاف طرق أخرى للتعليم، وطرق أخرى للتعلم،
- تثمين مساره الأكاديمي لدى أرباب العمل.

تعذ الحركية وسيلة قوية للتنشئة الاجتماعية حيث تسمح للجميع بمحاربة العزلة والاقصاء. لا ينبغي اعتبارها قوساً مغلقاً على الفور، ويجب ألا تنقصر في البداية إلى المشاريع حتى لا نعيش بعض الإحباطات عند ضياع فرص ما .

3.1 كيف يمكن تأطيرها ؟

بههدف تأطير هذا النشاط، يتم إبرام عقد الحركية تحدد شروطه ما بين مؤسستين للتعليم العالي. يحدد هذا العقد حقوق والتزامات الطالب ومؤسسات التعليم العالي المعنية خلال مدة الحركية. يوقع عقد حركية الطالب من قبل المؤسسة الأصلية والمؤسسة المستقبلية والطالب. ويجب أن يتمتع الموقعون الذين يمثلون المؤسستين رسمياً بالصلاحية التي تسمح لهم بإلزام المؤسسات المذكورة.

ومن أجل ضمان نجاح حركة الطالب، يجدر بجميع الأطراف المعنية بالحركة أن يفهموا ويحترموا شروط العقد.

2 . السياق

كان من المفروض أن يكون اعتماد نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل.م.د) مصحوبًا، كما هو منصوص عليه في مبادئه، بألية للحركة الأكاديمية للطلبة على الصعيدين الوطني والدولي. ولم يكن هذا ممكنا إلا مع المؤسسات الأوروبية من خلال مشاريع تمبوس Tempus وإيراسموس Erasmus لاحقًا. بينما لم يتم اعتمادها إطلاقًا داخل التراب الوطني بسبب صرامة مسؤولي المؤسسات الذين يولون، بكل غرابة، أهمية أكبر لخارج البلاد من داخلها.

ومع ذلك، لقد استفادت بعض الجامعات الجزائرية بشكل كبير من تبادلات التعاون الدولي هذه، على حساب الحركة الداخلية بالرغم من كونها ذات أهمية بالغة بالنسبة للطلاب ولتتمين مهام الجامعة الجزائرية.

وفي هذا السياق قامت المديرية العامة للتعليم والتكوين بالوزارة المكلفة بالتعليم العالي بإعداد هذا الإطار المرجعي لاستخدام الحركة الأكاديمية وجعل هذه الأخيرة كأحدى أولوياتها اعتبارًا من العام المقبل بفضل مزاياها كاندماج الطالب في ثقافات وتقاليد وطرق تدريس وتقييم أخرى.

3 . الحركة الفعلية أو الهجينة

يمكن للطالب القيام بحركة فعلية أو حركية هجينة. فكلاهما تخضع لنفس معايير قابلية الترشح (انظر لاحقًا الدليل المرجعي).

1.3 الحركة الفعلية

تشير الحركة الفعلية إلى تنقل الطالب وقيامه بأنشطة بيداغوجية وتعليمية في مؤسسة مستقبلية تقع في أي مكان عبر التراب الوطني.

2.3 الحركة الهجينة

تشير الحركة الهجينة إلى حركة فعلية للطالب مقرونة بتكوين افتراضي يسهل التعلم عبر الخط. وبالتالي، يمكن لهذا التكوين الافتراضي أن يسمح للمرشح اكتساب عن بعد مواد لوحدة تعليمية استكشافية في مؤسسة مستقبلية، شريطة أن تضمن هذه الأخيرة هذا النوع من التعليم.

4 . الأهداف

يتم إبرام عقد الحركة الأكاديمية بين مؤسستين للتعليم العالي لتعزيز تنقل الطلبة عبر التراب الوطني لغرض التعلم والتعاون والتقارب بين مؤسسات التعليم العالي.

تتمثل الأهداف الموكلة للطالب المتعاقد في:

- اكتساب معارف جديدة مدرجة في برنامج المؤسسة المستقبلية، سواء كانت غير موجودة في برنامج المؤسسة الأصلية أو ذات صلة وثيقة بأهداف البرنامج الأول،
 - الانفتاح وتنمية المهارات البشرية والسلوكية (المهارات الناعمة) مثل التواصل، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت، وإدارة الضغوط، وروح المبادرة، والتكيف مع المواقف الأخرى، ... إلخ ،
 - إثراء ثقافته بالثقافات والتقاليد الأخرى للوطن،
 - تطوير فكرة التعليم من خلال التقرب من طرق التعليم والتقييم الأخرى.
- ينبغي أن تلتزم المؤسسات المعنية باحترام محتوى عقد الدراسة سواء من حيث الاستقبال والمراقبة والتقييم وكذا المصادقة على النتائج الأكاديمية التي تحصل عليها الطالب (ة) أثناء الحركة الأكاديمية.

5 . الحوكمة

يعتبر دور رؤساء الأقسام ولجانهم البيداغوجية في المؤسستين (الأصلية والمستقبلية) دورا حاسما من أجل ضمان فعالية ونجاح نظام الحركة الأكاديمية الجديد.

1.5 رئيس قسم المؤسسة الأصلية

- يساعد وينصح ويصادق على اختيار الطالب بعد مطابقة مسارات التعليم في المؤسسة (الأصلية والمستقبلية) ومنح المعادلة قبل تنقل الطالب تقاديا لأي سوء فهم في نهاية الحركة بخصوص المصادقة على المواد المكتسبة مسبقاً،
- يضمن التواصل مع المؤسسة المستقبلية أثناء الحركة،
- المصادقة على النتائج التي تحصل عليها الطالب أثناء الحركة،

2.5 رئيس قسم المؤسسة المستقبلية

- ينصح ويساعد الطالب في اختياراته.
- يضمن تكوين وتقييم الطالب أثناء الحركة،
- يضمن مناقشة مشروع نهاية الدراسة للطالب،
- يعلم المؤسسة الأصلية بالمسائل المتعلقة بانضباط الطالب في الدروس ومدى تقدمه ... ،
- تزويد المؤسسة الأصلية بكل وثيقة ضرورية للمصادقة على النتائج.

3.5 الخدمات الجامعية

- مساعدة الطالب (ة)،
- توفير الإيواء والإطعام والنقل،
- اندماج الطالب في الأوساط الثقافية والفنية والرياضية،
- ضمان الرعاية الطبية للطالب.

مؤطر 1

يحرص رئيس قسم المؤسسة الأصلية على فحص الظروف التي بموجبها تتم الحركة وذلك باستخدام الأدوات المتاحة له (استمارة الاستبيان F 100 ومرجع الجودة). تعرض نتائج الفحص على الأساتذة وإدارة المؤسسة.

6 . النتائج المنتظرة والمحقة

في العديد من النقاط، تعذ الحركة الأكاديمية قطيعة مع "التشابه" لمعايشة حقيقة من المفترض أن تضمن انسجاما أفضل للهوية. ومن جهة أخرى، فهي تخدم مصالح أكاديمية محضة كمزاولة تخصص غير موجود في المؤسسة الأصلية. مهما كان الأمر، تعذ الحركة كلفتة تحزر للطالب، ومن أهم نتائجها المتوقعة ما يلي:

- تطوير مهارات جديدة مثل الاستقلالية والقدرة على التكيف وتوسيع الآفاق.
- تنمية القدرة على التصرف مثل احترام الذات والاندماج في حقائق اجتماعية وثقافية أخرى وإنجاز مشروع شخصي ،
- محاربة نمط الحياة الروتينية وتطوير التواصل المتعدّد الأطراف ،
- تطوير أفضل الآفاق المهنية والتشغيلية،
- تتمثل وثائق الطالب التي ينبغي أن تسلّم إلى قسم المؤسسة الأصلية عند نهاية الحركة في:
 - شهادة نهاية الحركة (استمارة F6) ،
 - كشوف النطاق الرسمية (استمارة F7) ،
 - شهادة مناقشة مشروع نهاية الدراسة أو التريص إن وجد(استمارة F8) ،
 - استبيان (استمارة F100) .

7 . قابلية الترشح

1.7 من الذي يمكنه الترشح؟

- كل طالب أو طالبة مسجل (ة) في المؤسسة الأصلية يمكنه الترشح حسب نوع الحركة:
- التسجيل في سداسي أو سداسيين (س5 أو س6) في السنة الثالثة (ل3) ليسانس: في حالة عدم تراكم الديون،
 - التسجيل في سداسي أو سداسيين(س7 أو س8) في السنة الأولى ماستر (م1): في حالة عدم تراكم الديون.

يمكن أن تتعلق الحركة بمادة واحدة أو عدة مواد أو سداسي كامل.

2.7 أين يتم الترشح؟

يجب إيداع جميع طلبات الترشح على مستوى قسم المؤسسة الأصلية بعد قيام المترشح بالخطوات الأولى على مستوى قسم المؤسسة المستقبلية. تتمثل هذه الخطوات في ملء الاستمارات من F0 إلى F3 (انظر الملحق).

8 . الخطوات الواجب إتباعها

يجب أن يكون الطالب المعني بالحركة الأكاديمية مسجلاً بانتظام في المؤسسة الأصلية وحاملاً لبطاقة الطالب للسنة الجامعية الجارية. يبقى إذن طالباً في مؤسسته الأصلية. تخصص الحركة السنة الثالثة (ل3) ليسانس والسنة الأولى (م1) ماستر فقط .

1.8 قبل الشروع في الحركة

8 .1.1.1 . اعتبارات عامة

يقوم المترشح بجميع الإجراءات اللازمة للتسجيل على مستوى المؤسسة المستقبلية ويكون حاملاً لبطاقة الطالب للسنة الجامعية الجارية. في حالة تقدم المترشح بطلب الحركة للسنة الأولى (م1)، يجب أن يكون حاصلاً على شهادة الليسانس. في حالة تقدم المترشح بطلب الحركة للسنة الثالثة (ل3)، هناك حالتان:

1.1.1.8 الحالة الأولى: الحركة الكلية في (ل3): تحضير سداسي أو سداسيين في (ل3)

- الطلبة المعنيين: المسجلين في ل3 (بدون ديون)
- اختيار الطالب المعني للسداسي بالحركة : س 5 و/أو س 6
- الأرصدة التي ينبغي اكتسابها: 30 أو 60 رصيداً. أما في حالة عدم تمكن الطالب من اكتساب السداسي، تحتفظ وتحول المواد المكتسبة في المسار الجامعي للطالب في المؤسسة الأصلية إذا تمت معادلة المواد من قبل اللجنة العلمية لقسم المؤسسة الأصلية،

2.1.1.8 الحالة الثانية: الحركة الجزئية في ل3 : تحضير مادة أو عدة مواد في ل 3

- الطلبة المعنيين: المسجلين في ل3 (بدون ديون).
- المواد المعنية للسداسيين س5 و/أو س6: حسب اختيار الطالب.
- نفس الأمر بالنسبة للماستر، للسداسيين س7 و/أو س8 فقط.

مؤطر 2

تجدر الإشارة أنه قبل البدء في الحركة يتم إعداد شهادة معادلة للمواد من طرف اللجنة العلمية لقسم المؤسسة الأصلية (استمارة F4). تؤخذ بعين الاعتبار فقط النقطة التي تمت المصادقة عليها والتي تخص المادة المعادلة في المؤسسة المستقبلية لمادة المؤسسة الأصلية. كما أن الحجم الساعي والأرصدة والمعاملات للمادة هي نفسها المذكورة في البرنامج الدراسي للمؤسسة الأصلية.

2.1.8. الوثائق التي ينبغي ملؤها قبل الشروع في الحركة

ينبغي على الطالب الراغب في الحركة أن يملأ الاستمارات التالية بالرجوع إلى النماذج الواردة في الملاحق:

- استمارة F0: استمارة الترشيح.
- استمارة F1: طلب معمل يقدمه الطالب.
- استمارة F2: رسالة توصية من أستاذ.
- بعد ذلك، يستكمل الملف بالوثائق التالية:
- استمارة F3: استمارة عقد الحركة.
- استمارة F4: استمارة معادلة.
- استمارة F99: العقد
- استمارة F5: شهادة الالتحاق بالمؤسسة المستقبلية.
- استمارة F6: نهاية الحركة.
- استمارة F7: كشف النقاط.
- استمارة F8: مناقشة مشروع نهاية الدراسة.
- استمارة F9: رسالة شكر.

1.2.1.8 . الاستمارة F3

أ. الحركة في مسار الليسانس

استمارة عقد الحركة F3/ ليسانس لطلبة الليسانس (س5 و/أو س6)
تملأ الاستمارة في الجهة اليسرى بالنسبة للبرنامج الدراسي الخاص بالسداسي (س5 أو س6) للمؤسسة المستقبلية. يشطب الطالب المترشح للحركة. في الجهة اليمنى من الاستمارة، المواد التي يرغب مزاولتها.

ب. الحركة في مسار الماستر

استمارة عقد الحركة F3/ ماستر لطلبة الماستر (س7 و/أو س8)
تملأ الاستمارة في الجهة اليسرى بالنسبة للبرنامج الدراسي الخاص بالسداسي (س7 أو س8) للمؤسسة المستقبلية.

يشطب الطالب المترشح للحركة في الجهة اليمنى من الاستمارة المواد التي يرغب مزاولتها.

2.2.1.8 . الاستمارة F4

تسمح هذه الاستمارة للطلاب المترشح للحركة، بداية الحصول على معادلة ما بين المواد التي يرغب في مزاولتها في المؤسسة المستقبلية مقارنة بالبرنامج الدراسي للمؤسسة الأصلية. وعليه، تقوم اللجنة البيداغوجية لقسم المؤسسة الأصلية بدراسة كل مادة ينبغي على الطالب دراستها في المؤسسة المستقبلية لما يعادلها من حيث المحتوى البيداغوجي في المؤسسة الأصلية. حيث يمكن أن نجد حالتان:

(1) في حالة ما إذا كانت المادة، مادة أساسية.

- الحالة الأولى: تقوم اللجنة البيداغوجية للقسم بإعداد معادلة ما بين مواد كل من المؤسسة الأصلية والمؤسسة المستقبلية. إذن لا توجد أية صعوبة. في نهاية السداسي، تحتسب المادة لصالح الطالب حسب الكيفيات مع تحديد أو تخصيص أرصدة ومعامل للبرنامج الدراسي للمؤسسة الأصلية.

- الحالة الثانية: لم يتم إعداد معادلة. يبلغ الطالب المترشح للحركية أن المادة التي يرغب في مزاومتها لن تؤخذ بعين الاعتبار في مساره الدراسي.

(2) في حالة ما إذا كانت المادة غير أساسية

تحتسب المادة في السداسي الدراسي للطلاب (المؤسسة الأصلية) و تعوّض بمادة أخرى في البرنامج الدراسي للمؤسسة الأصلية بعد قرار اللجنة البيداغوجية للقسم.

3.2.1.8 . الاستمارة F99

هذه الاستمارة، الخاصة بالعقد، تختتم العمليات بشكل نهائي. يعتبر الطالب في حركية بمجرد ملء الاستمارة وتوقيعها من قبل الأطراف المعنية.

2.8 . الوثائق الواجب ملؤها عند الالتحاق

1.2.8 . الاستمارة F5

تحضّر شهادة الالتحاق من قبل رئيس القسم عند وصول الطالب وتسجيله في المؤسسة المستقبلية. ترسل الشهادة إلى المؤسسة الأصلية بعد أسبوع من التحاق الطالب.

3.8 . نهاية الحركية

1.3.8 . الاستمارة F6

ترسل شهادة نهاية الحركية إلى المؤسسة الأصلية.

2.3.8 . الاستمارة F7

عند نهاية الحركية، يرسل كشف النقاط (F7) إلى المؤسسة الأصلية. يتم ملؤه حسب السداسي وحسب الشهادة المحضرة (ليسانس أو ماستر).

3.3.8 . الاستمارة F8

تملأ شهادة مناقشة مشروع نهاية الدراسة (F8)، للماستر فقط، من قبل رئيس لجنة المناقشة وتنتم من طرف رئيس قسم المؤسسة المستقبلية قبل إرسالها للمؤسسة الأصلية.

4.3.8 . الاستمارة F9

عند نهاية الحركة الأكاديمية ، يبعث الطالب أو الطالبة رسالة إلى المؤسسة المستقبلية يشكر من خلالها المسؤولين والأساتذة وغيرهم من الموظفين الذين ساعدوه على إنجاح حركيته في ظروف حسنة.

4.8 . ملخص خطوات الحركة

- 1 ← نقطة الانطلاق (الخطوات التي ينبغي على الطالب اتخاذها)
 - ❖ طلب الترشح (استمارة F0)
 - ❖ طلب معلل يقدمه الطالب (استمارة F1)
 - ❖ الحصول على رسالة توصية من أستاذ (استمارة F2)
 - ❖ ملء عقد الحركة (استمارة F3) ، تعذ على مستوى رئيس قسم المؤسسة المستقبلية
 - ❖ إيداع ملف الالتحاق (F0 إلى F3) على مستوى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.
- 2 ← رئيس قسم المؤسسة الأصلية
 - ❖ يجتمع باللجنة البيداغوجية للقسم
 - ❖ يمنح أو لا يمنح المعادلة (استمارة F4 على أساس خطوات الالتحاق و مسار الطالب)
 - ❖ يملأ العقد (F99) ويوقع من مختلف الأطراف المختلفة
 - ❖ يستدعي الطالب ويكمل الاستمارة (F99) ويسلم للطالب كل من F4 و F99 موقعتان ومصادق عليهما.
- 3 ← ذهاب الطالب في حركة
- 4 ← رئيس قسم المؤسسة المستقبلية
 - ❖ يستقبل الطالب مصحوبًا بالاستمارات F0 إلى F4 و F99
 - ❖ يملأ شهادة الالتحاق (استمارة F5)
 - ❖ يرسل شهادة الالتحاق (استمارة F5) إلى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.
- 5 ← قبول الطالب للحركة
- 6 ← نهاية الحركة
- 7 ← خطوات نهاية الحركة، يتم إعدادها من قبل رئيس قسم المؤسسة الأصلية
 - ❖ ملء شهادة نهاية الحركة (استمارة F6)
 - ❖ إعداد كشف النقاط (استمارة F7)
 - ❖ ملء شهادة المناقشة إن وجدت (استمارة F8)

❖ إرسال شهادة نهاية الحركة إلى المؤسسة الأصلية

❖ عودة الطالب من الحركة

8

❖ يرسل رسالة شكر (استمارة F9) إلى رئيس المؤسسة المستقبلية

❖ ملء استبيان الرضا (F100)

9 . ضمان جودة الحركة

يتم قياس جودة الحركة الأكاديمية الجزئية أو الكلية بنوعين من الأدوات كما هو معمول به في إدارة المشاريع:

يملأ الطالب الاستمارة (F100) في نهاية الحركة ويسلمها لرئيس قسم المؤسسة الأصلية . ستكون هذه الاستمارة بمثابة تحقيق لحسن فهم شروط الإقامة والتأثيرات التي يتلقاها الطالب في نهاية الحركة. تُعد المؤسسة دليل مرجعي للحركة يتم تحيينه بشكل دوري (كل ثلاث سنوات). كما سيسمح هذا الدليل المرجعي بتقييم ذاتي للتصور المقدم من طرف المؤسسة في مجال الحركة الأكاديمية أو إعادة توجيه سياستها في هذا المجال.

10 . خاتمة

تُعد الحركة الأكاديمية خطوة غنية بالمعارف وكذا بالتساؤلات. وهي مهمة في حياة الطالب. حيث يكون مسؤولا عن ممارسة لم يعتاد عليها من حيث الاستقلالية في الدراسة. فالأمر يتعلق بممارسة تولد عنده روح المسؤولية والمشاركة التي ينبغي على الإدارة والأساتذة تشجيعها ومرافقتها .

إن التغيير العميق في مسارات التكوين، قد يجعل الطالب في حركة يواجه على إثرها صعوبات دراسية خاصة كقبول تحويل الأرصدة من مؤسسة إلى أخرى رغم توفر وثائق الإثبات وعدم تطابق النصوص السارية المفعول و صعوبة تسيير النظام المعلوماتي المدمج الموسوم بـ Progres. ذلك هو ثمن تغيير يمثل هذا الحجم غير أن الصعوبات ستنتلشى مع مرور الزمن.

إن محاسن الحركة الأكاديمية تفوق بكثير صعوباتها. حيث أنها توحى على الصعيد الجماعي بمصالح إنسانية وفكرية كتبادل الطلبة والخبرات. كما توحى أيضا بأهمية التقارب ما بين المناطق والمؤسسات وأخيرا فإن سوق العمل سيستفيد في النهاية من تبادل الطلبة.